سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٢٢ الثلاثاء ٢٠١٥/٢/٢٤

٣٢ شهيدا في غارات وقصف من قوات النظام على دمشق وحلب وحماة ودرعا

سقط قتلى وجرحى من المدنيين يوم أمس الاثنين في غارات جوية وقصف مدفعي على مناطق متفرقة في سوريا، كما سقط آخرون بتفجير سيارة مفخخة في حاجز لمسلحين موالين للنظام السوري في ريف دمشق.

فقد أفادت المصادر الميدانية بمقتل أربعة أطفال ومسنٍّ إثر قصف القوات النظامية بالمدافع بلدة الناصرية في القلمون الشرقي بريف دمشق. وتحدث ناشطون عن غارات جوية استهدفت بلدات بريف دمشق الشرقي.

وقالوا إن مدينة داريا بريف دمشق الغربي تعرضت بدورها للقصف ببراميل متفجرة بالتزامن مع اشتباكات بين مسلحي المعارضة والقوات النظامية على الجبهة الشمالية للمدينة.

وقتل وجرح العشرات في سقوط قذيفة على سجن دمشق المركزي في ضاحية عدرا بريف دمشق، وقالت وكالة الأنباء السورية التابعة للنظام إن "إرهابيين" أطلقوا قذيفة على مدخل السجن في ضاحية عدرا مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة ٢٦ آخرين، مشيرة إلى أن معظم القتلى والجرحى كانوا من عائلات أتت لزيارة أقرباء لها في السجن.

هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة حاجز "المستقبل" التابع للجان الشعبية الموالية للنظام ولحزب الله اللبناني عند مدخل منطقة السيدة زينب من جهة المطار في ريف دمشق الجنوبي، ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين المتواجدين في مكان الانفجار، إلى جانب عناصر من قوات النظام، وعلى الفور تم إغلاق كافة المنافذ الواصلة إلى مقام السيدة زينب.

وفي مخيم اليرموك اغتال مجهولون الناشط الفلسطيني في مؤسسة بصمة الاجتماعية "فراس الناجي" في مخيم اليرموك جنوبي دمشق، هذا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، وفقًا لناشطين.

أما في مدينة حلب، فقد ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على منازل المدنيين ومركز لتوزيع الخبز في مساكن هنانو والهلك وبني زيد، ما أدى إلى سقوط شهيد وعدد من الجرحى، في حين سقطت قذيفة هاون على مبنى كلية الصيدلة الجديد بجامعة حلب، ما خلف أضرارا مادية.

وفي دير الزور، قتل خمسة أشخاص في غارة جوية، حيث قصف طيران النظام مخيمات للنازحين في حويجة البوعمر بريف ديرالزور الشرقي، وقال ناشطون إن قتلى وجرحى سقطوا في قصف مماثل بمحافظات حماة والقنيطرة ودرعا.

وفي الأثناء، تعرضت مدينة الحولة وقريتي أم شرشوح والسعن شمالي حمص للقصف بقذائف الهاون والدبابات، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين، أما في مدينة حمص، فقد استهدفت قوات الأسد بقذائف المدفعية منازل المدنيين في حي الوعر.

من جهة أخرى، شن الطيران الحربي عدة غارات على ناحية العكيربات وقريتي حمادة عمر وأبورمال شرقي حماة، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

وأفادت مصادر محلية بأن الطيران الحربي شن أربع غارات على منطقة الدلاك، وثلاث غارات بالصواريخ الفراغية في منطقة السطحيات، كما قتل وجرح عدة أشخاص؛

جراء قصف مدفعي تعرضت له بلدة حربنفسه في ريف حماة الجنوبي.

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر إعلامية بأن تنظيم الدولة الإسلامية سيطر على قرى تل هرمز وتل طال وتل شامية وتل شمران ذات الأغلبية الآشورية، وقرية الأغيبش العربية على طريق الحسكة تل تمر شمال شرق البلاد.

وقالت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة سيطر على سلسلة القرى الآشورية المسيحية على الخط الجنوبي من نهر الخابور في الحسكة، مشيرة إلى أن مسلحي التنظيم اقتحموا عددا من المنازل في هذه القرى، كما قاموا باحتجاز عدد من المدنيين رهائن.

وأضافت أن عناصر التنظيم أحرقوا كنيسة "مار شليطا" في قرية قبر شامية، وقالت إن التنظيم يسعى للسيطرة على قرية تل تمر كبرى البلدات الآشورية في تلك المنطقة. وتحدثت وكالة الأنباء السورية عن "مجازر" ارتكبها التنظيم في تلك القرى، بينما تحدث ناشطون عن أربعة قتلى كحصيلة أولية للهجوم.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها مع انتهاء يوم أس الاثنين استطاعت توثيق اثنين وثلاثين شهيدا بينهم طفلان وسيدتان، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في دير الزور، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في الحسكة، وشهيدين في حلب، وشهيدين في حمص وشهيدين في حماة.

منظمة الصحة العالمية: أكثر من نصف سكان حلب بحاجة لمساعدات عاجلة

أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيان لها في جنيف يوم أمس الاثنين عن قيامها بإيصال إمدادات طبية وأدوية إلى الجزء الشرقي من مدينة حلب وريف حلب وأضافت أن أكثر من نصف سكان حلب بحاجة لمساعدات إنسانية عاجلة.

وقالت المنظمة انه من خلال عملها مع الشركاء من الهلال الاحمر السوري والمنظمات غير الحكومية المحلية قامت بإرسال حوالي ٦٥ الفا من العلاجات الطبية المنقذة للحياة ومستلزمات طبية إلى اثنتين من المستشفيات في شرق مدينة حلب ومنطقة الباب فضلا عن ثلاثة مراكز صحية في دارة عزة وعزة والاتارب.

وأكدت المنظمة الدولية ان تلك الامدادات تم ارسالها من دمشق وإنها ستساعد المستشفيات على توفير العلاج لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم، لافتة إلى ان اربعة مستشفيات فقط مازالت تعمل في محافظة حلب بينما تعرضت ١١ مستشفى لأضرار ودمرت ٥ منها تماما.

وقالت المنظمة ان حوالي ٥٧ % من سكان حلب بحاجة إلى المساعدات الانسانية كما ان سكان المناطق التي يصعب الوصول اليها هناك يواجهون ظروفا صعبة للغاية بسبب تعطل تدفقات السلع الاساسية والأدوية وتدهور الرعاية الصحية والقصف المستمر.

تدهور الأوضاع الصحية في مخيم اليرموك بسبب حصار النظام والقيادة العامة

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي الدوري لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا، إن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق يشهد تدهوراً متسارعاً في الوضع الصحي، حيث أصيب المئات من أبناء المخيم بأمراض متعددة أبرزها اليرقان، وفقر الدم الناجم عن سوء التغذية.

إلى ذلك لا تزال جميع مستوصفات ومشافي المخيم متوقفة عن العمل بسبب نفاد المواد الطبية وعدم تواجد الكوادر الطبية المتخصصة، باستثناء مشفى فلسطين الذي يقدم بعض الخدمات الطبية الأولية.

فيما لا تزال حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة مستمرة بفرض حصارها المشدد على نحو (٢٠) ألف مدني منذ (٥٩٦) يوماً والذي راح ضحيته (١٦٧) لاجئاً قضوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية، يذكر أن المخيم يعاني

من انقطاع مياه الشرب لليوم (١٦٦) يوماً، وانقطاع الكهرباء منذ (٦٧٦) يوماً.

أما في ريف دمشق، فقد قصفت الطائرات السورية تلة الكابوسية المجاورة لمخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين، حيث سمعت أصوات بوضوح داخل المخيم مما أثار حالة من القلق في صفوف الأهالي، إلى ذلك سمحت حواجز الجيش النظامي المنتشرة في البلدات المجاورة للمخيم بدخول كميات محدودة من الخبز، وذلك بعد أن منعت دخوله خلال الأيام الثلاثة الماضية، فيما يستمر انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين المخيم وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).

وعلى صعيد متصل أصيب المجند "محمد ماهر زواهري" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، وذلك إثر انفجار لغم أرضي به في بلدة دوما بريف دمشق، نقل إثرها إلى إحدى مشافي دمشق العسكرية وهو في حالة حرجة، يشار إلى أنه من أبناء مخيم النيرب في حلب، يأتي ذلك بالتزامن مع ورود أنباء لمجموعة العمل عن وصول دفعة من الشباب الفلسطينيين المعتقلين إلى مدينة مصياف الواقعة جنوب غرب مدينة حماة، والتي تعتبر مركز تجمع للعناصر الجديدة الملتحقة بجيش التحرير الفلسطيني، وكان المعتقلون قد سلموا أنفسهم لعناصر الجيش السوري عند حاجز مخيم اليرموك منذ صدور آخر عفو رئاسي في ٢٠١٤/٦/٩، وذلك لتأدية الخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني.

يشار إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، مما دفع بالعديد من الشباب الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية خلال الحرب الدائرة في سورية لتركها والسفر إلى البلدان المجاورة،أو البقاء في مناطق خارج سيطرة النظام السوري وأجهزته الأمنية كمخيم اليرموك.

وبالانتقال إلى حلب حيث أسرت مجموعات من المعارضة السورية المسلحة اللاجئ الفلسطيني "بشار المصري" من مخيم حندرات في قرية ريتان بريف حلب، وذلك بعد مشاركته مع "لواء القدس" المجموعة المسلحة الموالية للنظام السوري في معارك الجيش السوري ضد مجموعات المعارضة السورية المسلحة في حلب وريفها، ويظهر المعتقل في تسجيل مصور بثته مجموعات المعارضة السورية قبل يومين مع العشرات من جنود النظام الذين تم اعتقالهم بعد اشتباكات بين الطرفين في قرية ريتان، ولم يتسن لمجموعة العمل التحقق من مصدر آخر.

الجدير بالذكر أن العديد من أبناء مخيمي النيرب وحندرات في حلب ينتمون إلى مايسمى " لواء القدس "، إحدى المجموعات المسلحة الموالية للنظام السوري، وتم تشكيل مجموعات تابعة لهذا اللواء في مخيم الرمل، وسقط العديد من عناصره ضحايا في اشتباكات مع المعارضة السورية المسلحة وفي عدة مناطق في حلب.

وفي موضوع مختلف بدأ وفد حملة الوفاء الأوروبية، يوم أمس، أولى جولاته في تركيا حيث زار كل من قرى الإصلاحية وحاس وكرخان في الجنوب التركي، واطلع على الأوضاع المعيشية للعائلات الفلسطينية المتواجدة في تلك القرى، كما شملت الزيارة توزيع بعض المساعدات الإغاثية العاجلة على اللاجئين، وذلك في محاولة من الحملة التخفيف من معاناتهم خاصة بعد تأثر المنطقة بمنخفض جوي عميق خلال الأيام الماضية.

وفي السياق قامت مؤسسة السلطان محمد الفاتح بتوزيع حوالي ٢٠٠٠ كغ من فحم التدفئة على العائلات الفلسطينية المتواجدة في مركز الإيواء المؤقت للاجئين الفلسطينيين بمدينة كلس التركية.

يذكر أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سوريا إلى تركيا بسبب قصف مخيماتهم ودخولها في الصراع الدائر، ويعانون من ظروف معيشية صعبة قاسية، وتشير احصائيات غير رسمية إلى أن عددهم يتراوح بين (٣) آلاف و(٥) لاجئاً موزعين على عدد من المدن التركية.

هذا فيما جهز المطبخ الخيري ل هيئة فلسطين الخيرية في مخيم اليرموك المحاصر وجبات غذائية للعائلات الأشد احتياجاً في المخيم ووزعت (٩١) وجبة على الأهالي،كما واصلت الهيئة العمل على تعبئة خزانات المياه لكبار السن والمرافق العامة، وذلك مع استمرار قطع المياه عن المخيم منذ (١٦٦) يوماً على التوالي.

إحصائيات وأرقام حتى ٢٢ فبراير/شباط ٢٠١٥

• ما لا يقل عن (٢٧٩٣٣) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.

• (٢٦٦١) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.

• مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٥٩٦) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٦٧٦) يوماً، والماء لـ (١٦٦) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٦٧) ضحية.

• (٨٠) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (٦٨٧،١٠) لاجئاً في الأردن و(٣٠٠،٥١) لاجئاً في لبنان، (٠٠٠،٦) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير ٢٠١٥.

• مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٤٩٨) يوم على التوالي.

• مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٤٦٧) أيام على التوالي.

• مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (٦٦٩) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.

• مخيم درعا: حوالي (٣١٣) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.

• مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.

• مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).

وكالات الأمم المتحدة مستعدة لدخول حلب فور إعلان الهدنة

أعلنت المديرة العامة لبرنامج الغذاء العالمي في بروكسل، إن أبرز وكالات الأمم المتحدة مستعدة لدخول حلب "في اليوم نفسه" لإعلان هدنة فيها من أجل تقديم المساعدة للسكان.

وقد تعهد النظام السوري الأسبوع الماضي للمبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا أنه سيدرس احترام وقف لاطلاق النار فترة ستة أسابيع حول هذه المدينة المقسمّة منذ تموز/يوليو ٢٠١٢ بين قطاع موال للنظام في الغرب وآخر موال للمعارضة في الشرق.

وأكدت المديرة العامة لبرنامج الغذاء العالمي ارثارين كوسين في مؤتمر صحافي "سنكون فيها في اليوم نفسه لاعلان وقف لاطلاق النار"، وفق وكالة فرانس برس.

وأضافت "تبادلنا الرسائل الالكترونية طوال نهاية الاسبوع مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية، ومع زملائي في برنامج الغذاء العالمي على المستوى الاقليمي وفي البلاد لتحضير هذه المناسبة وحتى نكون جاهزين".

وأوضحت المديرة العامة لبرنامج الغذاء العالمي "ستكون لدينا قافلة من كل الوكالات مع شركائنا كالهلال الأحمر السوري، لدخولها في أسرع ما يمكن".

وكان دي ميستورا قال في ١٨ شباط/فبراير ان وقف الاعمال العسكرية والغارات سيبدأ "في موعد يعلن في دمشق"، موضحا انه سيتوجه " في اسرع ما يمكن" إلى دمشق وحلب لمناقشة تفاصيل هذه الهدنة.

وتأمل الامم المتحدة بعد ذلك في امتداد هذه الهدنة المحلية إلى مناطق اخرى والتشجيع بذلك على تسوية سياسية للنزاع الذي اسفر عن ٢١٠ الاف قتيل خلال اربع سنوات.

ويتعين على المعارضة المسلحة ايضا وقف اطلاق الصواريخ والقصف المدفعي. ويجري دي ميستورا منذ كانون الاول/ديسمبر مناقشات حول هذا الموضوع مع مختلف مجموعات المتمردين والمعارضين السوريين.

وتطرقت المديرة العامة لبرنامج الغذاء العالمي إلى الصور المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي التي يظهر فيها جهاديون يوزعون حصصا غذائية لبرنامج الغذاء العالمي في سوريا تحت شعار تنظيم "داعش".

وقالت "تتخذ كل الاحتياطات لتجنب حصول ذلك، نعمل مع شركائنا لحماية مستودعاتنا... نسافر ضمن قوافل محمية... لكن عندما نعمل في منطقة قتال، من الممكن دائما حصول تهريب للمواد الغذائية".

وفد التقطت هذه الصورة على ما يبدو في منطقة دير حافر بمحافظة حلب حيث سلم برنامج الغذاء العالمي في آب/أغسطس ٢٠١٤ حوالى ١٧٠٠ حصة غذائية كانت مخزنة في مستودع استولى عليها التنظيم في أيلول/سبتمبر.

زيادة ملحوظة في حالات لجوء السوريين الكنسي إلى ألمانيا

أوضحت مصادر ألمانية، يوم أمس الاثنين، أن هناك زيادة ملحوظة في عدد حالات اللجوء الكنسي في ألمانيا من قبل سوريين، حيث إن هناك ٢٢٦ حالة لجوء كنسي حاليا تشمل ما لا يقل عن ٤١١ شخصا.

وعزت صحيفة "دي فيلت" الألمانية، في عددها الصادر يوم أمس الاثنين، ذلك إلى الجمعية الاتحادية المختصة برصد حالات اللجوء الكنسي المعروفة باسم "أزول إن كيرشه".

وأوضحت الصحيفة أن هذا العدد يزيد عما تم تسجيله الشهر الماضي بنسبة ١٣%، مشيرة إلى أن هذه الجمعية لم تسجل سوى ٣٤ حالة لجوء كنسي في بداية عام ٢٠١٤.

وفي إطار اللجوء الكنسي تضمن الكنسية لجوءا للأجانب الملزمين بمغادرة البلاد للحيلولة دون ترحيلهم، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وهناك حالة نزاع شديدة حول اللجوء الكنسي حاليا في ألمانيا، وتعتبر الحكومة الألمانية هذه النوعية من اللجوء محل نقد، لاسيما من جانب وزير الداخلية الألمانية توماس دي ميزير.

ويبرر الوزير ذلك بأنه لا يجوز أن تعلو أي مؤسسة على سيادة دولة القانون، حتى الكنيسة.

وقال دي ميزير في وقت سابق: "تعد الشريعة أيضا شكلا من أشكال القوانين بالنسبة للمسلمين، ولكن لا يمكن أن تعلو على القوانين الألمانية على الإطلاق".

ومن جانبه قال رالف شتجنر، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، لصحيفة "دي فيلت": إن المقارنة التي عرضها وزير الداخلية بين اللجوء الكنسي والشريعة لم تكن مجدية.

مئات النازحين يعودون إلى منازلهم في عين العرب

قال مسؤولون محليون إن نحو مئات النازحين واللاجئين عادوا إلى مدينة كوباني "عين العرب" في ريف حلب لكن يظل كثيرون يخشون العودة إلى المكان الذي دارت فيه معركة على مدى أربعة أشهر بين مقاتلي الجيش الحر وكتائب كردية من جهة وقوات تنظيم داعش "الدولة الإسلامية.

وأضاف المسؤولون أن الدمار لحق بأنحاء كثيرة من المدينة التي كان يقطنها أكثر من ٢٠٠ ألف شخص جراء القتال الذي تمكن خلاله الكرد من صد الإسلاميين المتشددين الذين حاولوا اجتياح المنطقة الحدودية. ويخشى سكان المدينة السابقون خطر الكثير من القنابل وقذائف المورتر التي لم تنفجر.

وقال متحدث باسم إدارة الكوارث والطوارئ التركية لوكالة رويترز "تركيا تراقب المخارج والمداخل. وتشير أحدث الأرقام إلى أن نحو ٤٠٠٠ شخص عادوا إلى كوباني".

وقال المسؤول الكردي إدريس ناسان إن ١٥ شخصا لاقوا حتفهم وأصيب كثيرون في حوادث شملت انفجارات منذ رفع الحصار عن المدينة الشهر الماضي.

وتابع "الوضع ليس آمنا لكنهم كانوا يتطلعون للعودة." ودعا المجتمع الدولي إلى المساعدة في تطهير كوباني من المتفجرات.

وفر كل سكان المدينة تقريبا عبر الحدود إلى تركيا العام الماضي هربا من تقدم التنظيم.

وتمكنت القوات الكردية بمساعدة قوات من البشمركة العراقية وضربات جوية شبه يومية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من طرد المسلحين المتشددين أواخر يناير كانون الثاني واستعادة المدينة التي أصبحت خرابا.

وقال خبراء إن استعادة كوباني وتقدم القوات الكردية أتاح لتركيا التوغل في الأراضي السورية هذا الأسبوع لنقل ضريح سليمان شاه جد مؤسس الإمبراطورية العثمانية والذي كان يحاصره مقاتلو التنظيم وإجلاء الجنود الذين يحرسونه.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن هذا التوغل لنقل الضريح الذي كان في موقع

يعتبر تابعا للسيادة التركية ليس سوى إجراء مؤقت لأسباب أمنية وليس انسحابا.

وأضاف في كلمة في العاصمة أنقرة "عملية ضريح سليمان شاه ليست انسحابا.. إنها تحرك مؤقت كي لا نعرض أرواح الجنود للخطر."

الرئيس السوداني يؤكد إن الأسد سيقاتل حتى النهاية ما لم يكن جزءاً من الحل

قال الرئيس السوداني عمر البشير إنه مع الحل السياسي في سوريا، على أن يكون بشار الأسد جزء من الحل خلال مرحلة انتقالية، معللا ذلك بأن الأسد لن يستسلم للمعارضة وسيقاتل حتى النهاية.

وقال الرئيس السوداني خلال لقاء مع قناة "سكاي نيوز" الإماراتية إنه يجب أن يكون هناك حل يستوعب الجميع ولا يستثني الأسد، مضيفاً أنه إن لم يكن جزءاً من الحل فإنه "سيظل يقاتل حتى النهاية"، وتابع أن هناك "جهات كثيرة جداً يهمها استمرار الحرب في سوريا".

يذكر أن البشير مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية للاشتباه بدوره في جرائم حرب في إقليم دارفور "غرب السودان" حيث خلفت أعمال العنف أكثر من ٣٠٠ ألف قتيل ومليوني نازح منذ بدء تمرد في ٢٠٠٣ ضد النظام في الخرطوم ومع أنه لا يدع الأسد كبعض الدول العربية كالجزائر والعراق إلا أنه لا يدعم المعارضة السورية كدول الخليج.

عبدالحكيم عبدالناصر يطالب بالوقوف مع بشار الأسد

حيا عبدالحكيم جمال عبدالناصر "الرئيس" بشار الأسد و"الجيش العربي السوري"، في الذكرى السابعة والخمسين للوحدة السورية المصرية، وطالب العرب بالوقوف مع الأسد ضد العصابات المسلحة المشاركة في المؤامرة الكونية على سوريا والعرب.

وفي رسالة نشرتها صحيفة الوطن السورية، قال نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر بمناسبة ذكرى الوحدة : "يجب أن نضع يدنا مع الجيش السوري الوطني الذي هو جيش الجمهورية العربية المتحدة الأول لسحق عصابات داعش وجبهة النصرة والجيش العميل الذي يسمى نفسه زوراً وبهتاناً بالجيش الحر".

وتابع عبدالحكيم: "في هذا اليوم المجيد أحيي الرئيس بشار الأسد والجيش السوري الوطني جيش الجمهورية العربية المتحدة الأول، الذي تحدى تلك العصابات والذين معهم من قوى البغي والعدوان مصممين على وحدة سورية وعروبتها".

وفي رسالة تداولها نشطاء وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بمناسبة ذكرى "الوحدة"، قال نجل الزعيم الرئيس المصري الراحل: "تمر اليوم ذكرى يوم من أمجد أيام عروبتنا وهو يوم الوحدة بين مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة".

وأضاف: "بعد مرور ٥٧ عاماً على هذا اليوم المجيد يجب أن نستعيد تلك الروح مرة أخرى للتغلب على ما يحاك لما من مؤامرات ويجب أن نضع يدنا مع الجيش السوري الوطني الذي هو جيش الجمهورية العربية المتحدة الأول لسحق عصابات داعش وجبهة النصرة والجيش العميل الذي يسمي نفسه زوراً وبهتاناً بالجيش الحر".

وتابع عبد الحكيم: "في هذا اليوم المجيد أحيي الرئيس بشار الأسد والجيش السوري الوطني جيش الجمهورية العربية المتحدة الأول.. الذي تحدى تلك العصابات ومن معهم من قوى البغي والعدوان مصممين على وحدة سوريا وعروبتها".

وناشد نجل الزعيم المصري الراحل الرئيس الأسد "في ذكرى هذا اليوم العظيم أن يجمع كل القوى الوطنية التي تؤمن بأن علم الجمهورية العربية المتحدة هو علمها من قوى ناصرية وتقدمية ووطنية، وأن يأمر بالإفراج الفوري عن الموقوفين من تلك القوى وعلى رأسهم "المناضل" رجاء الناصر عضو هيئة التنسيق لنعمل معاً للقضاء على التتار الجدد من تجار الدين".

وتتهم هيئة التنسيق السلطات السورية باعتقال الناصر وعبد العزيز الخير وآخرين، إلا أن دمشق نفت على لسان أكثر من مسؤول

اعتقال الخير واثنين آخرين لدى عودته من الصين، ولم تؤكد أو تنفي اعتقال الناصر.

كما ناشد عبدالحكيم الرئيس الأسد، بالعمل على "قيام وحدتنا العربية الذي يحلم بها كل مواطن عربي حر التي هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين من الغاصب الصهيوني وتحرير إرادتنا وصولاً لوطن عزيز كريم شعاره الحرية والاشتراكية والوحدة".

وختم عبدالحكيم رسالته بمقولة "تحيا مصر العربية وتحيا سوريا العربية وتحيا الجمهورية العربية المتحدة التي هي حلم كل مواطن عربي حر".

واشنطن: نحن في تنسيق كامل مع تركيا بشأن الأوضاع في سوريا

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي إن بلادها تعمل في تنسيق تام مع تركيا بشأن الأوضاع والتطورات الجارية على الساحة السورية، فيما قال رئيس الوزراء التركي داود أوغلو: نحن مع الشعب السوري في حق تقرير مصيره، وضد ممارسات النظام السوري وتنظيم داعش.

وأضافت بساكي خلال تصريحات أدلت بها في الموجز الصحفي، أمس الإثنين، أن تركيا والولايات المتحدة الأمريكية يتبادلان المعلومات والاستخبارات بشأن سوريا، وأن التنسيق بينهما سيتواصل بالتأكيد.

وأشارت المتحدثة، أنهم على علم بأهمية ضريح سليمان شاه بالنسبة لتركيا، قائلة: "تناول وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في اتصال هاتفي أبعاد عملية نقل ضريح سليمان شاه مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، نعزي أهل الفقيد الذي لقي حتفه في حادث، خلال العملية".

ومن جهته قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن بلاده تقف بجانب الشعب السوري، وتؤكد على حقه في تقرير مصيره، وفي الحفاظ على وحدة وسيادة أراضيه.

وأضاف داود أوغلو، في مؤتمر صحفي بمطار أسنبوغا، قبيل مغادرته العاصمة أنقرة، متوجها إلى المجر، أن تركيا تعارض ممارسات النظام السوري ضد شعبه، فضلا عن وقوفها أمام الظلم الذي يرتكبه تنظيم داعش، في المنطقة.

وأكد داود أوغلو، أن سياسة بلاده تجاه سوريا، لن تتأثر بالعملية التي قام بها الجيش التركي، ونقل ضريح "سليمان شاه" من العمق السوري، إلى الأراضي التركية، قبل وضعه في بلدة أشمة السورية.

وأفاد رئيس الوزراء التركي، أن العملية التي قاموا بها قبل يومين، في العمق السوري، لا تنتهك القوانين الدولية، قائلا: "نحن نمتلك الأراضي التي كان يوجد بها ضريح سليمان شاه، وفق معاهدات دولية موقعة، ما قمنا به كان يهدف إلى حماية حقوقنا الدولية، وميراثنا التاريخي، وحماية أمن جنودنا الذين كانوا يرابطون في قلعة جعبر".

وأوضح داود أوغلو، أن تركيا أكدت قوتها من خلال القيام بعملية نقل ضريح سليمان شاه، التي سارت تماما وفق الخطة الموضوعة.

أنقرة تنشر مخطط ضريح سليمان شاه الجديد في أشمة غربي كوباني

نشرت المنسقية العامة لرئاسة الوزراء التركية صورا للتصميم الجديد لضريح جد مؤسس الدولة العثمانية سليمان شاه في قرية أشمة السورية غربي ناحية كوباني "عين العرب" شمال شرقي مدينة حلب.

وتبين الصور شكل الضريح الذي سيتم بناؤه، وتبلغ مساحته ٨ x10 متر مربع وارتفاعه ٤ أمتار، أما سقف الضريح فسيكون على شكل قبة، مع نوافذ من كل جانب وباب كبير من الجهة الأمامية، كما سيتم نصب سارية للعلم التركي أمام الضريح. وتوضح الصور مساحات خضراء من العشب تحيط بالضريح من كل جانب. فيما ستشرف القوات المسلحة التركية على تنفيذ أعمال البناء.

يُذكر أن الجيش التركي نفذ عمليتين متزامنتين، مساء السبت الماضي، الأولى لنقل ضريح "سليمان شاه"، جد مؤسس الدولة العثمانية، والجنود الأتراك الذين كانوا يحمون الضريح إلى تركيا، والثانية للسيطرة على منطقة قرب قرية "أشمة"، غرب مدينة كوباني

"عين العرب"، ورفع العلم التركي هناك، تمهيدًا لنقل رفات "سليمان شاه" إليها في وقت لاحق.

الأجانب الراغبون بالسفر إلى سوريا يحتالون على الإجراءات الأمنية

أفاد تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال بأن المقاتلين الأجانب باتوا يلتفون على الإجراءات الأمنية المشددة التي بدأت الدول الأوروبية فضلا عن تركيا في اتباعها، للحد من تدفقهم إلى سوريا سعيا للالتحاق بتنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

ويشير تقرير الصحيفة إلى أن المقاتلين الأجانب أصبحوا يتبعون طرقا أقل عرضة للمراقبة، فعلى طول الحدود الجنوبية للاتحاد الأوروبي، بدأ عدد متزايد من الجهاديين الأجانب الطامحين للالتحاق بجبهات القتال في سوريا، بالسفر براً هربا من أمن المطارات وإجراءاتها المشددة، في محاولة منهم للإفلات من مصيدة المخابرات الأوروبية.

وقد أصبح "الباص" وسيلة تنقلهم من دولة أوروبية إلى أخرى وصولا إلى أكثر حدود أوروبا انفلاتا.. الحدود البلغارية – التركية، بحسب ما أوردت قناة " العربية " في نسختها المترجمة من التقرير.

كما أن عددا منهم يلجأ لما تطلق عليه السلطات الأوروبية "السفر المكسور"، عبر استخدام الزيارات العائلية أو وجهات العطلات باعتبارها المحطة الأولى وذلك لإخفاء وجهتهم النهائية.

ويقول ديبلوماسيون غربيون ومسؤولون استخباراتيون إن "غالبية المقاتلين القادمين من أوروبا لا يزالون يقصدون سوريا عبر الرحلات الجوية المتجهة إلى تركيا التي تحد سوريا من الشمال والغرب، غير أن تنامي لجوء هؤلاء المقاتلين إلى مسارات بديلة بات يشكل تحديا كبيرا لسلطات الدول الأوروبية، لجهة صعوبة تنفيذها لعمليات اعتقال في حق المشتبه فيهم، حيث تصطدم بالحق في حرية التنقل المكفول في التشريعات الأوروبية في منطقة ألغيت فيها حتى الإجراءات الجمركية وفحص جوازات السفر على الحدود الوطنية".

وقد أعلنت الاستخبارات الأمريكية أخيراً أن الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الدول الغربية لم تستطع كبح تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف تنظيمات متطرفة، وقدرت عددهم بـ ٢٠ ألف مقاتل أجنبي من ضمنهم ٣٤٠٠ أوروبي، فيما قدم ١٠٠ منهم فقط من أمريكا.

ويعتزم الأوروبيون خلال الشهر الجاري إجراء سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، سعيا لتطوير استراتيجية الاتحاد الخاصة بمكافحة الإرهاب من خلال تعزيز تبادل المعلومات.

ويقول مسؤولون أوروبيون إن "وكالات الاستخبارات الأوروبية وسعت نطاق تقاسمها لأسماء المشتبه في تطرفهم خلال الأشهر القليلة الماضية". كما وافق الخميس، زعماء الاتحاد الأوروبي على توسيع استخدام قواعد البيانات، بما في ذلك تفاصيل الرحلات الجوية للمسافرين لكبح خروج المقاتلين المحتملين.

لكن حتى في ظل محاولة الاتحاد الأوروبي تشديد إجراءاته الأمنية، يقصد المقاتلون منافذ أخرى تعد الأضعف، فمسؤولون أوروبيون لفتوا إلى أن قواعد البيانات المشتركة بين أعضاء الاتحاد الأوروبي وحلفائهم تعمل بشكل جيد في نقاط العبور المزدحمة مثل مطار اسطنبول على خلاف نقاط أخرى تتمتع بإمكانات تكنولوجية أقل كالمعابر البرية.

وأضافوا أن "نقاط الضعف الحدودية تنتشر على طول ١٧٠ ميلا من الحدود التركية مع بلغاريا، تضاف إليها المسارات اليومية التي تنقل الأشخاص ما بين شمال قبرص والطرق البرية الرئيسية في تركيا".

وسبق لوزير الداخلية البلغاري فيسلين فوشكوف أن أكد عبور مئات الأوروبيين للحدود البلغارية – التركية قاصدين سوريا، ما دفع بالسلطات البلغارية إلى الموافقة على تشديد السياج الحدودي مع تركيا خاصة بعيد الهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس، كما نشرت قوة عسكرية هناك.

النظام يزج بمجندين يلتقطهم من على الحواجز في المعارك مع المعارضة

قالت صحيفة الشرق الأوسط الصادر من العاصمة البريطانية لندن في تقرير لها إنه كان واضحا من خلال الصور ومقاطع الفيديو التي نشرتها فصائل المعارضة لأسرى قوات النظام في معاركها الأخيرة، صغر سنّ هؤلاء، ما يشير إلى أنهم من المجندين في الخدمة الإلزامية، ما يعني عدم حرفيتهم العسكرية أو خضوعهم للتدريب العسكري الجيد. وهو ما يؤكده معارضون سوريون يعتبرون أن النظام يزجّ بالشباب في معارك لا قدرة لهم عليها، مشيرين إلى أن القيادات دفعت بالمجندين من مدينة حلب غير المدربين على القتال، إلى جبهات حلب وريفها التي شهدت معارك عنيفة خلال الأيام الماضية في قرى رتيان والملاح وحردتين وباشكوي، ووضعتهم في مواجهات مباشرة مع فصائل المعارضة من أبناء بلداتهم في حلب والريف المحرر.

وسبق للقيادات الأمنية والعسكرية أن قامت خلال الأشهر الأخيرة بسحب المئات من شباب أحياء حلب وريفها الواقعة تحت سلطتها إلى الخدمة الإلزامية.

ويعتبر أبو بدر، قائد كتائب النصر في ريف حلب، "أن النظام السوري يفرط بجنوده النظاميين على حساب الميليشيات الأجنبية المساندة له، من خلال الدفع بهم إلى مقدمة عمليات الهجوم، إضافة لوضعهم على الخطوط الدفاعية المتقدمة التي تشهد حالات اشتباك دائم".

وكشف أبو بدر لـ"الشرق الأوسط" أن النسبة الكبرى ممن تم أسرهم في رتيان والملاح وحردتين وباشكوي، هم جنود إلزاميون من سكان أحياء حلب والقرى التي لا تزال تحت سيطرة النظام. وأثبتت هويات هؤلاء الذين يشكلون نسبة تزيد على ٦٥ في المائة من مجموع الأسرى البالغ عددهم ٤٦ أسيرا، أنهم من حديثي الخدمة، وتم اصطيادهم من على الحواجز الأمنية أو في عمليات الدهم والاعتقال التي عمت أحياء مدينة حلب وقرى الريف خلال الأشهر الأخيرة. وأشار إلى أنّ التحقيقات أثبتت أن معظم العناصر لم يمض على وجودهم في الخدمة أكثر من شهر، وسرعان ما اقتيدوا إلى المعارك مباشرة بعد إجراء دورات سريعة لم تتجاوز ٨ أيام، جرى خلالها تدريبهم على استخدام السلاح الفردي والخفيف.

ولفت مصدر في الجيش الحر، لـ"الشرق الأوسط"، إلى أن النظام يعتمد في معاركه على نوعين من المقاتلين؛ الأول قوات من النخبة تضم عناصر حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني ولواء أبو الفضل العباس وعناصر أجنبية خبيرة بحرب الشوارع. وبينما يتولى ضباط حزب الله والحرس الثوري إدارة المعارك والتخطيط لها تتولى تلك الفصائل الأخرى مهمة تنفيذ العمليات التكتيكية الهادفة إلى إحراز التقدم على الجبهات.

وأشار المصدر إلى أن حزب الله لم يكتف باستحضار عناصره الأساسيين، بل عمل على تجنيد عناصر سورية بين صفوفه لقاء أجور شهرية تتراوح بين ٣٥ ألف ليرة سورية و٦٠ ألفا، بحسب المهمة القتالية الموكلة لكل متطوع.

أما الفئة الثانية فهي فئة من المقاتلين قليلي الخبرة، قوامها الجنود النظاميون وقوات الدفاع الوطني. وتقتصر مهمتها على عمليات الحشد العسكري المساند لقوات النخبة، إضافة لتنفيذ عمليات الهجوم والمواجهات المباشرة بالسلاح الفردي. وقد منع على تلك الفئة استخدام السلاح المتوسط والثقيل مخافة أن تنقلب على القوات النظامية. وغالبا تتكبد تلك الفئة القسط الأكبر من الخسائر على صعيد القتلى والجرحى ومعظمها يكون عرضة للأسر.

وذكر الإعلامي إسماعيل الرج مدير شبكة حلب الآن لـ"الشرق الأوسط"، أن قيادة العمليات في معارك رتيان والملاح تعمدت دفع الجنود النظاميين من أبناء أحياء حلب والقرى المسيطر عليها من النظام ليتولوا مهمة الاقتحام الأولى لأسباب عدة، أهمها اعتقادها أن أبناء المنطقة أكثر قدرة على معرفة جغرافيتها من الغرباء، إضافة إلى وضع أبناء محافظة حلب في مواجهات مباشرة بعضهم مع بعض.

ولفت الرج إلى أن عوامل عدة أهمها عدم الخبرة وانعدام العقيدة القتالية لدى الجنود الإلزاميين، أدى لوقوع أكثرهم في الأسر وجعل أكثرهم يسقط بين قتيل وجريح.

وذكر أن أجهزة اللاسلكي التقطت نداء استغاثة من الجنود النظاميين المحاصرين في رتيان قبيل تحريرها من قبل فصائل المعارضة، حين كانوا يطالبون غرفة العمليات بدعم جوي حتى يتسنى لهم الانسحاب من المنطقة، إلا أن الرد جاء بالرفض بعد إمطارهم بالشتائم والسباب وقذفهم بأبشع الألفاظ التي تعبر عن احتقار القيادة لتلك الفئة، وجرى تهديدهم بالقتل لكل من ينسحب من المعركة.

حكومة النظام تناقش التنقيب عن النفط ومعمل سيارات مع مسؤولين هنود

أكد رئيس حكومة النظام وائل الحلقي أن الحكومة السورية تتطلع لتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي مع جمهورية الهند الصديقة ومواءمتها مع مستوى العلاقات السياسية التاريخية المتنامية، من جهته أكد رئيس إدارة غرب آسيا وشمال إفريقية في وزارة الخارجية الهندية ساندیب كومار حرص الحكومة الهندية على توسيع مجالات التعاون مع سوريا والتخفيف من معاناة الشعب السوري وتأمين مستلزمات صموده في وجه الإرهاب العالمي مؤكداً ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة.

وتناول الحديث خلال اللقاء آليات تعزيز التعاون الثنائي وأهمية تفعيل الاتفاقيات الموقعة وتوقيع اتفاقيات جديدة تعزز العمل المشترك وكذلك فرص التعاون في مجالات الطاقة الكهربائية والدواء والنقل والقطاعات الزراعية والتنقيب عن النفط والغاز والنقل وإمكانية إقامة مشاريع تنموية وخدمية مشتركة وتزويد المعامل والشركات السورية بقطع الغيار اللازم والآلات والمعدات الهندسية الثقيلة وصناعة السيارات والشاحنات والجرارات والصناعات الطبية والدوائية والصناعات الكيميائية والغذائية والهندسية وإمكانية إقامة معمل لصناعة الفوسفات في سوريا والتعاون العلمي والتقني والثقافي من خلال البحوث والعلوم والتكنولوجيا وزيادة المنح الجامعية وخاصة في الاختصاصات العلمية والتطبيقية وتفعيل عمل اللجنة المشتركة السورية الهندية وإعادة تأهيل معمل حديد حماة ومحطة توليد تشرين الكهربائية وإمكانية إنشاء محطات توليد جديدة وإعادة تأهيل حقول النفط وإعادة إحياء المركز السوري الهندي للمتميزين بدمشق والتأهيل والتدريب وتعزيز القدرات للموارد البشرية السورية وتمويل مشاريع التنمية المستدامة وخاصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والطاقات المتجددة.

هذا وكان الحلقي قد أكد في بداية حديثة أن الحرب الاقتصادية الجائرة والمدمرة للاقتصاد الوطني والحصار الاقتصادي الظالم بحق لقمة عيش المواطن السوري من أجل إنهاكه ورضوخه للحرب الكونية الإرهابية الظالمة التي يواجهها تحتم على الحكومة السورية تعزيز صمود الشعب السوري العظيم وكذلك إعادة تأهيل ما خربته المجموعات الإرهابية من مقومات صموده وذلك من خلال انطلاق الحكومة السورية لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول الصديقة وفي مقدمتها جمهورية الهند الصديقة من أجل البحث عن فرص تعاون جديدة تشمل المجالات كافة وتأمين المواد الغذائية والتموينية والاستهلاكية والدوائية وتأمين مستلزمات إعادة تأهيل المصانع والمعامل والمشافي ومحطات الطاقة الكهربائية وغيرها داعياً رجال الأعمال والشركات الهندية للمساهمة في إقامة مشاريع استثمارية وتنموية وخدمية لهم في سوريا والمساهمة في مرحلة التعافي وإعادة البناء والإعمار التي ستشهدها سوريا.

وأشار إلى أهمية تعزيز التنسيق بين البلدين في المحافل الدولية لما فيه ترسيخ الأمن والسلم الدوليين وعدم استفراد بعض دول العالم وخاصة أمريكا بالقرارات الدولية والمنظمات الدولية وفرض هيمنتها عليها.

وقد حضر اللقاء ريما القادري رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي ومدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية السورية والقائم بأعمال السفارة الهندية بدمشق.

التحالف الدولي يوقع ١٦٠٠ قتيل في خمسة أشهر في سوريا

أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان في تقرير له يوم أمس الاثنين سقوط ما لا يقل عن ١٦٠٠ قتيل جراء غارات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على مواقع تنظيم داعش في سوريا منذ ٥ أشهر.

وأوضح المرصد أن الأغلبية الساحقة من القتلى من جهاديي تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وجبهة النصرة، فرع القاعدة في سوريا، إضافة إلى ٦٢ مدنيا.

وأكد تقرير المرصد أن الغارات التي بدات في ٢٣ ايلول ادت إلى مقتل "١٤٦٥ مقاتلا على

الأقل، من تنظيم الدولة الإسلامية غالبيتهم من جنسيات غير سورية".

وأضاف التقرير أنه "لقي ما لا يقل عن ٧٣ مقاتلا من جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) مصرعهم" نتيجة الغارات الدولية، اضافة إلى "مقاتل من لواء إسلامي كان معتقلاً لدى تنظيم الدولة الإسلامية" في ريف مدينة الرقة، معقل التنظيم.

كما أشار التقرير إلى سقوط "٦٢ شهيدا مدنيا سوريا، بينهم ٨ أطفال و٥ سيدات" نتيجة الغارات منددا بسقوط مدنيين وداعيا إلى تحييد مناطقهم.

المليشيا الكردية تتقدم باتجاه تل حميس وداعش يحاصر تل تمر

أحرزت مليشيا وحدات الحماية الشعبية المدعومة بقوات البيشمركة العراقية يوم أمس الاثنين تقدما في ريف القامشلي شمال شرق الحسكة، وذلك بعد معارك وصفت بالعنيفة مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأفادت "مسار برس" في الحسكة أن الاشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تقدم مليشيا وحدات الحماية باتجاه بلدة تل حميس التي تعد معقل التنظيم بريف القامشلي.

في الأثناء، شن طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم الدولة عدة غارات على مواقع للتنظيم في محيط تل حميس وقراها.

في السياق، استطاع تنظيم الدولة السيطرة على أجزاء من قرية الطويل الواقعة على طريق تل حميس، بعد معارك مع مليشيا وحدات الحماية.

على صعيد آخر، أفادت مصادر إعلامية بأن تنظيم الدولة الإسلامية سيطر على قرى تل هرمز وتل طال وتل شامية وتل شمران ذات الأغلبية الآشورية، وقرية الأغيبش العربية على طريق الحسكة تل تمر شمال شرق البلاد.

وقالت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة سيطر على سلسلة القرى الآشورية المسيحية على الخط الجنوبي من نهر الخابور في الحسكة، مشيرة إلى أن مسلحي التنظيم اقتحموا عددا من المنازل في هذه القرى، كما قاموا باحتجاز عدد من المدنيين رهائن.

وأضافت أن عناصر التنظيم أحرقوا كنيسة "مار شليطا" في قرية قبر شامية، وقالت إن التنظيم يسعى للسيطرة على قرية تل تمر كبرى البلدات الآشورية في تلك المنطقة. وتحدثت وكالة الأنباء السورية عن "مجازر" ارتكبها التنظيم في تلك القرى، بينما تحدث ناشطون عن أربعة قتلى كحصيلة أولية للهجوم.

أخبار المعارك والجبهات

أحبط مقاتلو المعارضة، يوم أمس الاثنين، محاولة قوات الأسد التقدم على جبهة عسال الورد في منطقة القلمون الغربي، حيث تصدى الثوار لهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة؛ ما أدى إلى هروبهم فيا تواصلت المعارك في حمص وحماة ودمشق ودرعا بين النظام والمعارضة.

كما أفادت مصادر محلية بأن اشتباكات تجددت بين مقاتلي جيش الإسلام وقوات الأسد على محورَي الوحدات الخاصة وثكنة الروس في حي تشرين بالعاصمة دمشق، وسط اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على كل من جبهة عين البيضا قرب بلدة الطيبة في الغوطة الغربية، وأطراف حي جوبر الدمشقي، وسط قصف على المنطقتين.

هذا فيما انفجرت مساء يوم أمس الاثنين، سيارة مفخخة في حاجز لقوات الأسد بمدخل بلدة السيدة زينب بريف دمشق، والتي تعد مركزًا رئيسيا للميليشيات الشيعية الأجنبية القادمة من إيران والعراق ولبنان وغيرها.

وأفاد مكتب دمشق الإعلامي أن التفجير أسفر عن مقتل وجرح العشرات من قوات "الدفاع الوطني". ومن جانبه استهدف الفيلق الأول قوات الأسد المتمركزة على تل مرعي بريف دمشق الغربي بالرشاشات الثقيلة، وسط عمليات قنص.

وسيطرت كتائب المعارضة على أطراف قرية "دوير الزيتون" وعلى الجهة الشمالية الشرقية لقرية "باشكوي" بريف حلب الشمالي بعدما استطاعت في الأسبوع الماضي استعادة جل المساحة التي خسرتها في الهجوم الأخير

للقوات النظامية والمليشيات المسلحة التابعة لها.

وأفادت المصادر بأن فصائل المعارضة تمكنوا من سحب ١٣ جثة لعناصر من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها من أطراف قرية باشكوي.

هذا فيما أعلنت غرفة عمليات تحرير حلب التابعة لكتائب المعارضة عن اغتنام دبابة خلال اشتباكات مع قوات الأسد في قرية حندرات شمالي حلب، وتزامن ذلك مع استهداف الثوار لمواقع الأخيرة في قرية باشكوي بقذائف المدفعية وصواريخ "غراد".

وفي حمص تواصلت المعارك في محيط قرية أم شرشوح بالريف الشمالي، حيث حاولت قوات الأسد التقدم باتجاه القرية، إلا أن الثوار تصدوا لها، ما أسفر عن إصابة عنصرين من الأخيرة، في حين جرت اشتباكات بين الطرفين في مدينة تلبيسة وقرية الهلالية.

وأفاد المكتب الإعلامي لحركة تحرير حمص بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد، حيث استهدفت الحركة حواجز قوات الأسد على جبهة الغاصبية في ريف حمص الشمالي بالرشاشات و"الهاون".

كما تجددت الاشتباكات العنيفة بين الثوار وقوات الأسد على كل من جبهة الهلالية، غرب مدينة تلبيسة، وكيسين قرب مدينة الحولة بشتى أنواع الأسلحة. ومن جهتها دمرت حركة أحرار الشام تحصينات قوات الأسد في قرية كفرنان الموالية لـ"الأسد" في ريف حمص الشمالي، عقب استهدافها بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، حسب المكتب الإعلامي للحركة.

من جهة أخرى، جرت معارك بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بالريف الشرقي، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف مواقع للتنظيم.

وقامت كتائب المعارضة بتأمين انشقاق ٨ عناصر تابعين لقوات النظام كانوا يتمركزون على حاجز في قرية الرهجان بريف حماة الشرقي.

أما في ريف حماة الغربي، فقد استهدف الثوار بصواريخ "غراد" تجمعات لمليشيا الدفاع الوطني في قرية أصيلة الموالية لنظام الأسد، محققين إصابات مباشرة.

وأعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية عن استهداف معاقل قوات الأسد في بلدة سلحب الموالية للأسد في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي، بعدد كبير من صواريخ الغراد.

وأشار المكتب الإعلامي للحركة بأن الاستهداف يأتي كرد على شن الطيران الحربي والمروحي عشرات الغارات الجوية على ريف حماة المحرر.

ودمرت كتائب المعارضة عددًا من التحصينات التابعة لقوات الأسد في جبل الكرد بريف اللاذقية في هجومٍ مُباغت بالأسلحة الثقيلة، وسط أنباء عن إعطاب طائرة حربية.

وذكرت مصادر ميدانية أن معارك شرسة تدور منذ الصباح بين الثوار وقوات الأسد على محور دورين كفرية تلا بارودة في ريف اللاذقية، بالتزامن مع غارات جوية مكثفة من الطيران الحربي على قرى جبل الكرد.

وبحسب المصادر فإن الثوار تمكنوا من إعطاب طائرة "ميج" حربية عقب استهدافها بالمضادات الأرضية، وقد شوهدت على علو منخفض فوق مدينة اللاذقية وهي تحاول الوصول لمطار اللاذقية الدولي.

وأكدت المصادر أن الثوار شنوا هجومًا عنيفًا بقذائف مدافع "B9" على تحصينات قوات الأسد، ما أدى إلى تدمير عدد من الدشم، وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٢٢ الثلاثاء ٢٠١٥/٢/٢٤